

ملف المناصرة

مناهل العتيبي

Manahel al-Otaibi

قيد الحبس الاحتياطي | السعودية

مناهل العتيبي مدربة لياقة بدنية وناشطة سعودية في مجال حقوق المرأة، مسجونة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2022 بسبب منشوراتها على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن حقوق المرأة واختيارها لملابسها. وفي أغسطس/آب 2025 خففت محكمة الاستئناف في المحكمة الجزائية المتخصصة حكمها من السجن 11 عامًا إلى خمس سنوات يعقبها حظر سفر خمس سنوات، ولا تزال محتجزة في سجن الملز في الرياض.

01
القضية في دقيقة

مناهل العتيبي مدربة لياقة بدنية وناشطة سعودية في مجال حقوق المرأة، مسجونة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2022 بسبب منشوراتها على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن حقوق المرأة واختيارها لملابسها. وفي أغسطس/آب 2025 خففت محكمة الاستئناف في المحكمة الجزائية المتخصصة حكمها من السجن 11 عامًا إلى خمس سنوات يعقبها حظر سفر خمس سنوات، ولا تزال محتجزة في سجن الملز في الرياض.

الحالة **قيد الحبس الاحتياطي**	تاريخ القبض **15 ديسمبر/كانون الأول 2024**	الدولة **السعودية**

الحكم السجن خمس سنوات يعقبه حظر سفر خمس سنوات (محكمة الاستئناف في المحكمة الجزائية المتخصصة، 21 أغسطس/آب 2025)، بدلًا من حكم بالسجن 11 عامًا صدر في 9 يناير/كانون الثاني 2024.

التهم معارضة القوانين المتعلقة بالمرأة مثل نظام الولاية الذكورية وقانون الحجاب (نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية)
المشاركة في وسوم معارضة لهذه القوانين (نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية)
نشر صور ومقاطع مصورة «بملابس غير لائقة»، ومنها التوجه إلى المتاجر دون عباءة ونشر ذلك على سناب شات (نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية)
جرائم إرهابية بموجب المادتين 43 و44 من نظام مكافحة الإرهاب

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الإفراج عن مناهل العتيبي فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

02
مسار القضية

16 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

اعتقال

احتجازها بعد استجوابها بشأن نشاطها على وسائل التواصل الاجتماعي

استُدعيت للاستجواب في مركز شرطة الصحافة في الرياض بشأن نشاطها على وسائل التواصل الاجتماعي، دون محامٍ ودون إبلاغها بالتهم، ثم نُقلت إلى سجن الملز دون مذكرة توقيف.

18 يناير/كانون الثاني 2023

جلسة محاكمة

الجلسة الأولى وإحالة القضية إلى المحكمة الجزائية المتخصصة

عُقدت جلستها الأولى أمام المحكمة الجزائية في الرياض في هذا التاريخ، بحسب مجموعة منا لحقوق الإنسان. وتفيد منظمة العفو الدولية، استنادًا إلى وثائق المحكمة، بأن المحكمة الجزائية قضت في 23 يناير/كانون الثاني 2023 بعدم اختصاصها وأحالت القضية إلى المحكمة الجزائية المتخصصة.

19 يوليو/تموز 2023

جلسة محاكمة

بدء محاكمتها أمام المحكمة الجزائية المتخصصة

بدأت محاكمتها بتهم تتصل بالإرهاب أمام المحكمة الجزائية المتخصصة، ثم أُرجئت دون تحديد موعد جديد. وأُلغيت جلسة كانت مقررة في 26 يوليو/تموز 2023 في يومها.

5 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

بدء الإخفاء القسري

انقطاع تواصلها مع أسرتها واحتجازها بمعزل عن العالم الخارجي

أجرت آخر اتصال بأقاربها في هذا التاريخ، ثم احتُجزت بمعزل عن العالم الخارجي لأكثر من أربعة أشهر. وفي 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 قُدّمت قضيتها إلى الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي التابع للأمم المتحدة.

9 يناير/كانون الثاني 2024

إدانة

الحكم عليها بالسجن 11 عامًا في جلسة سرية

قضت المحكمة الجزائية المتخصصة بسجنها 11 عامًا بتهمة «جرائم إرهابية» في جلسة سرية لم تُبلَّغ بها أسرتها.

14 أبريل/نيسان 2024

الظهور في الاحتجاز

إبلاغها عن حبسها انفراديًا وإصابتها بكسر في الساق

في اتصال بأسرتها بعد أكثر من أربعة أشهر من الانقطاع، قالت إنها محتجزة في الحبس الانفرادي، وإنها أُصيبت بكسر في ساقها جراء اعتداء جسدي، وإنها تُحرم من الزيارات الطبية.

أغسطس/آب 2024

منع التواصل مع العالم الخارجي

احتجازها بمعزل عن العالم الخارجي لمدة شهر

في أغسطس/آب 2024 احتُجزت بمعزل عن العالم الخارجي مدة شهر. وعندما تمكنت من الاتصال بأسرتها في سبتمبر/أيلول 2024 قالت إنها أمضت الشهر في الحبس الانفرادي، وإنها تعرضت للضرب على أيدي حراس السجن وسجينات أخريات، وأُجبرت على تنظيف المراحيض.

سبتمبر/أيلول 2024

اعتداء بدني

طعنها في الوجه بقلم داخل السجن

في منتصف سبتمبر/أيلول 2024 طعنتها امرأة مجهولة الهوية في وجهها بقلم، فاحتاجت إلى غرز، ثم احتُجزت في الحبس الانفرادي مدة أسبوعين.

3 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

الطعن: تأييد الحكم

محكمة الاستئناف تؤيد الحكم بالسجن 11 عامًا

أيّدت محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة الحكم بالسجن 11 عامًا، وعلمت أسرتها بالحكم في هذا التاريخ.

28 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

فعل آخر

خبراء الأمم المتحدة يوجهون رسالة إلى السعودية بشأن احتجازها

وجّه أصحاب ولايات الإجراءات الخاصة في الأمم المتحدة رسالة إلى السلطات السعودية بشأن احتجازها واحتجاز شقيقتها.

15 ديسمبر/كانون الأول 2024

بدء الإخفاء القسري

آخر اتصال بأسرتها قبل اختفاء قسري ثانٍ

أجرت آخر اتصال هاتفي بأسرتها في هذا التاريخ، ولم تعد أسرتها تعرف مكانها بعده. وأفادت منظمة العفو الدولية في فبراير/شباط 2025 بأنها مختفية قسرًا منذ نحو شهرين، وبأن أسرتها تصف حالتها الصحية بأنها تتدهور.

مارس/آذار 2025

الظهور في الاحتجاز

استئناف التواصل مع أسرتها بعد ثلاثة أشهر

تفيد منظمة العفو الدولية بأن اختفاءها القسري الثاني، الذي بدأ في 15 ديسمبر/كانون الأول 2024، انتهى في منتصف مارس/آذار 2025.

11 مايو/أيار 2025

منع الرعاية الطبية

إبلاغها عن آلام شديدة في ساقها دون رعاية طبية كافية

في اتصال هاتفي بأسرتها أبلغت عن آلام شديدة في ساقها، وقالت إنها لم تتلقَّ رعاية طبية كافية. وتذكر منظمة العفو الدولية أنها مصابة بالتصلب المتعدد، وهو اضطراب عصبي مزمن.

21 أغسطس/آب 2025

الطعن: تخفيف العقوبة

إعادة الحكم عليها بالسجن خمس سنوات وحظر السفر خمس سنوات

ألغت محكمة الاستئناف في المحكمة الجزائية المتخصصة حكم السجن 11 عامًا، وأعادت الحكم عليها بالسجن 5 سنوات يليها منع من السفر 5 سنوات. وسُمح لعدد من مسؤولي السفارات بحضور الجلسة.

مارس/آذار 2026

ظروف الاحتجاز والصحة

لا تزال مسجونة بموجب الحكم المخفف

أفادت منظمة العفو الدولية في مارس/آذار 2026 بأنها لا تزال في السجن، ودعت إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عنها. وتُدرجها منظمة القسط ومركز الخليج لحقوق الإنسان محتجزة في سجن الملز في الرياض، ويتوقع مركز الخليج الإفراج عنها في عام 2027 مع احتساب المدة التي قضتها.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: لا تزال مناهل العتيبي في سجن الملز في الرياض، تقضي حكمًا بالسجن خمس سنوات صدر في الاستئناف في أغسطس/آب 2025 ويعقبه منع من السفر خمس سنوات. ولم تُسجَّل أي أنباء عن الإفراج عنها أو عن قرار قضائي جديد.

الخلفية والعمل

مناهل العتيبي مدربة لياقة بدنية سعودية وصانعة محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي وناشطة في مجال حقوق المرأة. استخدمت حساباتها لدعم حملة إلغاء نظام الولاية الذكورية، ومنها الوسم الداعي إلى إسقاط الولاية، ونشرت صورًا لنفسها في أماكن عامة دون عباءة. وشقيقاتها معروفات أيضًا بنشاطهن، فشقيقتها الكبرى مريم العتيبي، الناشطة ضد نظام الولاية، احتُجزت 104 أيام في عام 2017 وتخضع لمنع من السفر، وغادرت شقيقتها فوزية العتيبي السعودية في عام 2022 بعد استدعائها للاستجواب، وورد اسمها في ملف الادعاء نفسه.

القبض عليها

في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 استُدعيت للاستجواب في مركز شرطة الصحافة في الرياض بشأن نشاطها على وسائل التواصل الاجتماعي. وبحسب مجموعة منا لحقوق الإنسان، استُجوبت دون محامٍ ودون إبلاغها بالتهم، ونُقلت في اليوم نفسه إلى سجن الملز دون مذكرة توقيف. ووُجهت إليها أولًا تهم بموجب نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية بنشر محتوى، وفق وثائق المحكمة التي اطلعت عليها منظمة العفو الدولية، يحرض الفتيات على نبذ المبادئ الدينية ويخالف الآداب العامة.

ظروف الاحتجاز والصحة

انقطع تواصل أسرتها معها مرارًا. فقد احتُجزت بمعزل عن العالم الخارجي من 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 حتى 14 أبريل/نيسان 2024، حين أبلغت أسرتها بأنها في الحبس الانفرادي وأن ساقها مكسورة إثر اعتداء جسدي وأنها تُحرم من الزيارات الطبية. وفي أغسطس/آب 2024 احتُجزت مجددًا بمعزل عن العالم الخارجي مدة شهر، وقالت لاحقًا إنها تعرضت للضرب على أيدي حراس وسجينات وأُجبرت على تنظيف المراحيض. وفي منتصف سبتمبر/أيلول 2024، بحسب منظمة القسط، طعنتها امرأة مجهولة في وجهها بقلم فاحتاجت إلى غرز، ثم وُضعت في الحبس الانفرادي أسبوعين. وكان آخر اتصال لها قبل اختفاء قسري ثانٍ في 15 ديسمبر/كانون الأول 2024، واستُؤنف التواصل في منتصف مارس/آذار 2025. وتفيد منظمة العفو الدولية بأنها مصابة بالتصلب المتعدد، الذي تقول أسرتها إنه ظهر بعد أن شهدت القبض على شقيقتها مريم، وفي 11 مايو/أيار 2025 قالت إنها تعاني آلامًا شديدة في ساقها ولا تتلقى رعاية طبية كافية.

الإجراءات القانونية

عُقدت جلستها الأولى أمام المحكمة الجزائية في الرياض في يناير/كانون الثاني 2023. وتفيد منظمة العفو الدولية بأن المحكمة قضت في 23 يناير/كانون الثاني 2023 بعدم اختصاصها وأحالت القضية إلى المحكمة الجزائية المتخصصة، حيث بدأت محاكمتها في 19 يوليو/تموز 2023. وفي 9 يناير/كانون الثاني 2024 قضت المحكمة الجزائية المتخصصة بسجنها 11 عامًا في جلسة مغلقة لم تُبلَّغ بها أسرتها. وأظهر رد الحكومة السعودية على خبراء الأمم المتحدة في 20 يناير/كانون الثاني 2025 أنها أُدينت بجرائم إرهابية بموجب المادتين 43 و44 من نظام مكافحة الإرهاب. وأيدت محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة الحكم بالسجن 11 عامًا، وعلمت أسرتها بذلك في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وفي 21 أغسطس/آب 2025 ألغت محكمة الاستئناف في المحكمة الجزائية المتخصصة ذلك الحكم وقضت بسجنها خمس سنوات تشمل المدة التي قضتها، يعقبها منع من السفر خمس سنوات، وسُمح لعدد من مسؤولي السفارات بالحضور. ولم تتمكن أسرتها من الاطلاع على وثائق المحكمة أو الأدلة المقدمة ضدها.

ردود الفعل الدولية

قدّمت مجموعة منا لحقوق الإنسان ومنظمة القسط قضيتها إلى الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وإلى المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان في 14 ديسمبر/كانون الأول 2023. ووجّه أصحاب ولايات الإجراءات الخاصة في الأمم المتحدة رسالة إلى السعودية بشأنها وبشأن شقيقتها في 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، وطلبت المنظمتان رأيًا من الفريق العامل المعني

بالاحتجاز التعسفي في 5 مارس/آذار 2025، ولم يُنشر رأي حتى الآن. وأصدرت منظمة العفو الدولية سلسلة من التحركات العاجلة بشأن قضيتها منذ فبراير/شباط 2024، وتعتبرها مسجونة لمجرد ممارستها حقها في حرية التعبير. ويطالب مركز الخليج لحقوق الإنسان ومنظمة القسط أيضًا بالإفراج عنها.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/manahel-al-otaibi/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 03-2025. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org